شرطية فالفاء في جواب الشرط وان كانت موصولة
فالفاء زايدة لشبه الموصول بالشرط وعلى الاول
يكون محل الجملتين الجزم وعلى الثاني لا محل للاولى
ومحل الثانية الرفع وحمل على اللفظ فافرد في
آمن واصلح وعلى المعنى فجمع في قل خوف عليهم
ولا هم يحزنون ويقوي كونها موصولة مقابلتها
بالموصول بعدها في قوله والذين كذبوا بايانتا
اه سمين قوله فلا خوف عليهم اي بنحو العذاب
وقوله ولا هم يحزنون اي بفوات الثواب وقوله
في الاخرة راجع للشقين اه قوله والذين
كذبوا بايانتا مقابل قوله فمن آمن وكانه قال ومن
لم يؤمن اه قوله بما كانوا يفسقون الباسببية
وما مصدرية اي بسبب فسقهم انتهى سمين
قوله قل لا اقول لكم الخ استيناف مسوق لاظهار
نزاهة عما يقترحونه عليه اي قل للكفرة الذين
يقترحون عليك تارة تنزيل الايات واخرى
غير ذلك اي لا ادعي ان خزاين مقدوراته مفوضة
الي اتصرف فيها كيف اشاء حتى تقترحوا عني
نزول الايات وانزال العذاب وقلب الجبال
ذهبا وغير ذلك مما لا يليق بشاني وقوله ولا
اعلم الغيب عطف على محل عندي اي لا ادعي

ايضا

ايضا اني اعلم الغيب من افعاله تعالى حتى تسالوني
متى وقت الساعة او وقت نزول العذاب ونحوها
ولا اقول لكم اني ملك حتى تكلفوني من الامور
الخارقة للعادة ما لا يطيقه البشر كالرقي في
السما وحتى تعدوا عدم اتفاقي باقتراحهم
قادحا في امري والمعنى اني لا ادعي شيا من هذه
الاشيا الثلاثة حتى تقترحوا علي ما هو من
آثارها واحكامها وتجعلوا عدم اجابتي الى ذلك
دليلا على عدم صحة ما ادعيه من الرسالة
التي لا تعلق لها بشي مما ذكر قطعا بل انما هي عبارة
عن تلقي الوحي من جهته تعالى والعمل بمقتضاه
فحسب حسبما ينبي عنه قوله ان اتبع الا ما يوحى
الي اه ابو السعود وفي الخازن قل لا اقول لكم هذا
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني قل
يا محمد لهولا المشركين لا اقول لكم عندي خزاين
الله نزلت حين اقترحوا عليه الايات وامره
الله تعالى ان يقول لهم انما بعثت بشيرا ونذيرا
ولا اقول لكم عندي خزاين الله جمع خزانة وهي
اسم للمكان الذي يخزن فيه الشي وخزن الشي
احرازه بحيث لا تناله الايدي والمعنى ليس عندي
خزاين الرزق فاعطيكم منها ما تريدون لانهم كانوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)